Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إبن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد بن أبي وقاص وابو عبيدة بن الجراح ومعهم جماعة من عشائرهم شاهرين السيوف واخرجوه الى المسجد فرقى المنبر وقال قائل منهم لئن عاد احد منكم وتكلم بمثل ما تكلم به لنملأن اسيافنا منه فخاف اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وجلسوا في منازلهم[1] .

ولما علم ابو سفيان بيعة ابي بكر وقف على بيت أمير المؤمنين عليه السلام وقال :

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ... ولا سيما تيم بن مرة او عدي
فما الامر الا فيكم واليكم ... وليس لها الا ابو حسن علي
ابا حسن فاشدد بها كف حازم ... فانك بالامر الذي يرتجى ملي
واي امرىء يرمي قصياً ورأيها ... منيع الحمى والناس من غالب قصي[2]

ثم اقبل ابو سفيان الى العباس بن عبد المطلب وقال له يا ابا الفضل ان هؤلاء القوم قد ذهبوا بهذا الامر من بني هاشم وجعلوه في بني تيم وانه ليحكم فينا غداً هذا الفظ الغليظ من بني عدي فقم بنا حتى ندخل على علي عليه السلام ونبايعه بالخلافة وانت عم رسول الله وانا رجل مقبول القول في قريش فان دافعونا عن ذلك قاتلناهم فأتيا أمير المؤمنين عليه السلام فقال له ابو سفيان يا ابا الحسن لا تغافل عن هذا الامر متى كنا تبعاً لتيم الاراذل[3] ابسط يدك ابايعك فوالله ان شئت لأملأنها على ابي فصيل يعني ابا بكر خيلا ورجالاً[4] .

فزجره أمير المؤمنين عليه السلام وقال والله ما اردت بهذا الا الفتنة وانك طالما بغيت الاسلام شراً لا حاجة لنا في نصيحتك[5] .

فصاح ابو سفيان اني لأرى عجاجة لا يطفئها الا دم يا آل عبد مناف

---

(١): الخصال للشيخ الصدوق ج ٢ ص ٦٧ .
(٢): شرح النهج الحديدي ج ٢ ص ٧ .
(٣): شرح نهج البلاغة لابن ميثم ص ١٠٤ ايران .
(٢): تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٠٢ وشرح النهج لابن ابي الحديدي ج ١ ص ٧٤ .
(٥): كامل ابن الاثير ج ٢ ص ١٢٤ .